

امتد واحد من أكبر حرائق الغابات على الإطلاق في كاليفورنيا إلى منتزه يوسيميتي الوطني، أمس الثلاثاء، ووصل إلى خزان للمياه يعتبر المصدر الرئيسي لإمدادات المياه في سان فرانسيسكو.

وتشتعل النيران بصفة أساسية في غابة ستانيسلوس الوطنية غربي يوسيميتي، وتضاعف أثرها خلال الليل في المنتزه، واقتربت من آلاف المنازل غربي المنتزه.

وقال مسئولون، إن الرماد انجرف إلى سطح خزان هيتش هيتشي الذي يغذى بالمياه سان فرانسيسكو التي تبعد نحو 320 كيلو مترا إلى الغرب، لكن فحص عينات من المياه أظهر أن نوعية المياه ما زالت صحية.

وقال مسئولون، إن أسنة النيران وصلت إلى شواطئ البحيرة الصناعية بعد أن ظلت تتقدم لأيام نحو الخزان. لكن هيئة المرافق العامة في سان فرانسيسكو قالت في بيان إن من غير المرجح حدوث آثار مباشرة على الخزان نظرا للتضاريس الصخرية وعدم وجود أعشاب تحيط بها.

وقال مسئولون من هيئة المرافق إنه إذا أصبحت المياه ملوثة بالرماد والسناج فإنه يمكن تحويلها إلى وحدة معالجة قرب سان فرانسيسكو قبل إيصالها إلى السكان.

وفي نفس الوقت، واصلت قوة من أفراد مكافحة الحرائق، قوامها نحو 4100 فرد تدعمهم مجموعات من الجرافات وطائرات الهليكوبتر التي ترش المنطقة بالمياه، عملها لمحاصرة وإخماد النيران.

وحتى أمس الثلاثاء كان الحريق قد دمر أكثر من 40 ألف فدان في منطقة يوسيميتي، مما أدى إلى إغلاق بعض المخيمات في الطرف الشمالي من المنتزه وطريق المدخل الرئيسي من منطقة خليج سان فرانسيسكو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/08/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)